

نهيان بن مبارك: شهداء الوطن التجسيد الحي للقيم النبيلة التي قامت عليها دولتنا



أبوظبي - وام

أكد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش، أن حرص القيادة الرشيدة على تحديد يوم 30 نوفمبر من كل عام للاحتفال بذكرى الشهيد، يأتي عرفاناً بما قدمه الشهداء، من تضحيات كبيرة في سبيل الوطن

..وفيما نص كلمته بمناسبة يوم الشهيد

إننا في يوم الشهيد، نترحم على شهدائنا الأبرار الذين هم المثال والقُدوة في البطولة والتضحية، فهم أشرف الرجال وأعظم الرجال وندعو الله سبحانه وتعالى أن يسكنهم فسيح جناته وأن يرحمهم برحمته الواسعة، وفي هذا اليوم نعبر عن الفخر والاعتزاز بالجهود المخلصة والمشاعر الوطنية القوية، التي نراها في كافة مؤسسات المجتمع، وبين جميع أبناء وبنات الوطن وفاء و عرفاناً لشهدائنا الأبرار، الذين قدموا دماهم الطاهرة دليلاً على التضحية والفداء، في سبيل العزة

والكرامة، لوطنهم الغالي، وكان استشهادهم أبلغ تعبير عن حبهم لوطنهم، والتفافهم حول قادتهم، وإيمانهم بواجبهم الوطني العظيم، في حماية الحق الوطني، وإقرار السلام، وواجبنا أن نكمل المسيرة، على هدي ما يمثلونه من نموذج وطني رائع ورائد لتبقى الإمارات الحبيبة بفضل الله، وبفضل التلاحم القوي بين القيادة والشعب

وإننا في يوم الشهيد، نتذكر باعتزاز كبير أفراد أسر الشهداء الأبرار، ونعتز ونفتخر بصلابتهم وقناعتهم بأن الشهيد حي لا يموت، وأنه دائماً نبراس مضيء لشعب الإمارات، ومبعث عزة وفخر، لأهله ووطنه، ومصدر قوة وعزم لأبناء الوطن جميعاً، وإننا في يوم الشهيد نحتفي كذلك بالقيم والمبادئ التي تشكل مسيرة قواتنا المسلحة الباسلة، وهي قيم الولاء والوفاء وأداء الواجب ودعم الأشقاء، وإعلاء الحق ومكافحة الظلم، وتوفير الحياة الآمنة للجميع وتقديم مصلحة الوطن فوق كل شيء، والتصرف بشرف ونزاهة، فشهداء الوطن الأبرار هم بحمد الله، تجسيد حي لكافة هذه القيم النبيلة، ونعتز بأن نبعث بتحية واجبة إلى قواتنا المسلحة الباسلة في يوم الشهيد، نرابط معهم وندعمهم ونعتز بما يمثلونه من قيم راسخة ومبادئ نبيلة، ونشكرهم على تضحياتهم الغالية في سبيل الوطن

وإن حرص القيادة الرشيدة على تحديد يوم 30 نوفمبر من كل عام للاحتفال بذكرى الشهيد يأتي عرفاناً بما قدمه الشهداء، من تضحيات كبيرة، وحرصاً على إرساء الروابط بين الأجيال، وتذكرة بالمبادئ الوطنية والإنسانية، التي غرسها في ربوع هذا الوطن المغفور له الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي تعلمنا منه مبادئ الولاء والانتماء، وحب الوطن والدفاع عن مصالحه، وهي المبادئ والقيم، التي يسير على نهجها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله)، وإخوانهما أصحاب السمو حكام الإمارات

إن الاحتفال بيوم الشهيد يضع الجميع أمام مسؤولياتهم في الحفاظ على كل المكتسبات، التي بذل الشهداء في سبيلها حياتهم الغالية، ليظل ما قدموه صفحة ناصعة دائماً، في تاريخ الوطن والإنسانية

وقوفنا اليوم احتراماً لذكراهم، وتكريماً لأدوارهم الوطنية الرائعة تأكيد لمواقف راسخة، لا تتغير من أجل حماية الأرض وتحقيق العزة والكرامة، كما إنه إعلان بأن دماء الشهداء لا تضيع، بل هي دائماً الحافز القوي للسعي الدؤوب نحو المستقبل الزاهر، الذي نتطلع إليه في هذه الدولة العزيزة

إننا نحبي بكل احترام وإجلال أرواح شهدائنا الأبرار، ونذكر بكل فخر واعتزاز تضحياتهم في سبيل حماية الحرية والكرامة، وواجبنا أن نكمل المسيرة، على هدي ما يمثلونه من نموذج وطني رائع ورائد لتبقى الإمارات الحبيبة بفضل الله، وبفضل التلاحم القوي، بين القيادة والشعب، دولة تقدم ورخاء وسلام واستقرار